

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



كلية الدراسات العليا

تشبيد الطرق بنظام عقود البناء والتشغيل وتحويل الملكية

(دراسة حالة ولاية الجزيرة)

Roads Construction by BOT Contracts

(Study Case Gezira State)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الهندسة المدنية (هندسة التشبيد)

إشراف/ دكتور. إبراهيم محمد أحمد إبراهيم

إعداد /كاميليا عبد الله حسن أحمد

أغسطس 2017 م

الإستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهِيمَةَ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ
إِنْ اللَّهُ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ .)

صدق الله العظيم

سورة المائدة الآية (1)

الإهداء

إلى من أتمنى أن أكون بنتاً بارّة له

وطني

إلى روح من أنا جزء منها وهى الكل

أمي

إلى روح من غرس في روح التحدي وعلمي من أكون وكيف أكون

أبي

إلى المعين الذى لا ينضب

أخوانى وأخواتى

إلى أسرتي الصغيرة

زوجي وإبنى

إلى خير معين لوطني بعلمهم وكفاحهم المتواصل وجهدهم الذى ما فتئ ممتداً
عبر الأجيال

أساتذتي

إلى من كنت بينهم لتحقيق أسمى الغايات

زملائي وزميلاتي

أهديهم جهدي المتواضع

الباحثة

الشكر والعرفان

في البدء الشكر أعظمه وأجله لله سبحانه وتعالى

وأزجى أسمى آيات الشكر والعرفان لكل من مدوا لي يد العون في إنجاز هذا
البحث

فالشكر أجزله والثناء أكثره والعمر أطوله إلى :

الدكتور / إبراهيم محمد أحمد إبراهيم

وكذلك الشكر موصول إلى :

السيد / مدير عام هيئة الطرق والجسور والحفريات

الزميلات / فدوى ، هدى ، خالدة ، عبير ، رباب ، نجلاء

الأخت الصغرى / عزيزة

مستخلص البحث

تمثل مشروعات البنية التحتية دعامة أساسية لدفع عمليات التنمية في أي دولة وبخاصة الدول النامية منها، غير أن ضخامة التمويل الذي تطلبه كثيراً ما يشكل عبئاً مالياً كبيراً على ميزانيات الدول، لذا وجب البحث عن مصادر وطرق بديلة لتمويل وتشبيد هذه المشروعات الأساسية والهامة، وتهدف دراستنا هذه إلى تقديم آلية جديدة يمكن أن تعتمد عليها الحكومات وتستفيد من مزاياها في سبيل تمويل وإنجاز هذه المشروعات ألا وهي نظام البناء والتشغيل وتحويل الملكية (البوت) والذي بموجبه يصبح للقطاع الخاص دوراً مهماً في تمويل وتشبيد وتشغيل مشروعات البنية التحتية وإعادة ملكيتها وبالتالي المساعدة على تحقيق التنمية الاقتصادية دون تحميل موازنة الدولة أعباء مالية كبيرة من خلال اللجوء للاقتراض . لتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد معلومات من مصادر موثوق بها ودراسات سابقة ومن ثم جمع البيانات بعمل إستبيان للمهندسين الممارسين للمهنة وتحليل وإظهار النتائج ثم تفسير هذه النتائج على هدى الإطار النظري ، وقد إعتمدت الدراسة في الإجابة على الإشكالية المطروحة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بهدف التوصل إلى النتائج المتوخاة .

خلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :ان هذه العقود تكتسب أهمية كبيرة بالنظر إلى الدور الذي تلعبه في عملية التنمية الاقتصادية في الدول خاصة الفقيرة منها التي لا تساعدها ميزانيتها على اقامة المشاريع الكبيرة والمرافق العامة .

وقدمت هذه الدراسة عددا من التوصيات من بينها ضرورة الاستعجال في سن القوانين التي تنظم هذه العقود نظراً لأهميتها الكبيرة في التنمية الاقتصادية مع ضرورة إيجاد جهة إدارية تتولى مهمة متابعة هذه العقود، والإشراف على تنفيذها في كافة المراحل، والتأكيد على أهمية استخدام عقود البوت في ولاية الجزيرة .

Abstract:

Infrastructure projects represent a fundamental pillar to push the development process in any country, particularly, developing countries, but the huge funding required is often a significant financial burden on the budgets of governments. So should we search for other sources and alternative ways to finance and build these basic and important projects. The aim of this study is to provide a new mechanism which could be adopted by governments and benefit from its advantages in order to finance the achievement of their projects. Namely, the build, operate and transfer system (BOT) in that the private sector plays an important role in financing, exploiting and transfer infrastructure projects and thus helping to achieve economic development without considerable state budget support which can be financial burden leading to borrowing.

To achieve this researcher prepared information from reliable sources and collected data and information from practice by conducting questionnaire from the practicing engineering's of the profession and analyzing and showing the results and then interpreted to the theoretical framework . This paper resorted to replying problematic issues in terms of analytical descriptive method, in order to collect expected outcomes thereof.

In this paper came to conclude some results, most important of which are: These contracts acquires great importance through its role in the economical development process, especially in poor countries, which there is no room in its budgets to install big projects and public utilities.

Moreover, this paper presented number of recommendations, among of which is the necessity of fast pushing to enact laws that control these contracts, due to its great importance in terms of economical development. In addition, to allocate administrative entity to follow up these contracts and monitor its implementation through all its stages. We also are in need to confirm such importance of using BOT contracts in gezira state

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	المحتويات	البند
أ	الإستهلال	
ب	الإهداء	
ج	الشكر والعرفان	
د	مستخلص البحث باللغة العربية	
هـ	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	
و	فهرس الموضوعات	
الفصل الأول		
المقدمة		
1	عام	1-1
2	أهمية البحث	2-1
3	مشكلة البحث	3-1
3	أهداف البحث	4-1
3	حدود البحث	5-1
4	منهجية البحث	6-1
4	هيكل البحث	7-1
الفصل الثاني		
الإطار النظري		
5	المبحث الأول - العقود الهندسية	1-2
5	عام	1-1-2
5	تعريف العقد	2-1-2
6	عناصر العقد الهندسي	3-1-2
8	الشروط الرئيسية لشرعية العقد الهندسي	4-1-2
8	أنواع العقود الهندسية	5-1-2
12	المبحث الثاني - عقود البناء والتشغيل وتحويل الملكية	2-2
12	مفهوم عقود البناء والتشغيل وتحويل الملكية	1-2-2

13	نشأة وتطور عقود البناء والتشغيل وتحويل الملكية	2-2-2
14	تعريف عقود البناء والتشغيل وتحويل الملكية	3-2-2
18	آليات وصيغ التمويل	4-2-2
19	أهداف اللجوء إلى عقود البناء والتشغيل وتحويل الملكية	5-2-2
21	المشاريع القابلة للتنفيذ بأسلوب عقود البناء والتشغيل والتحويل	6-2-2
22	المراحل التي تمر بها مشروعات البناء والتشغيل وتحويل الملكية	7-2-2
24	الأطراف المشاركة في المشروع بنظام البناء والتشغيل وتحويل الملكية	8-2-2
27	الإتفاقيات والعقود	9-2-2
28	عناصر عقود البناء والتشغيل وتحويل الملكية	10-2-2
29	تمييز عقد البناء والتشغيل والتحويل عن غيره من العقود	11-2-2
35	مميزات عقود البناء والتشغيل وتحويل الملكية	12-2-2
36	عيوب عقود البناء والتشغيل وتحويل الملكية	13-2-2
37	الممارسات الخاطئة عند تطبيق نظام البناء والتشغيل وتحويل الملكية	14-2-2
38	الضوابط المستقاة من تجارب الدول	15-2-2
40	الفوائد الأساسية التي تجنيها الأطراف الرئيسية	16-2-2
42	المشاكل القانونية التي تواجه تنفيذ مشاريع نظام البناء والتشغيل وتحويل الملكية	17-2-2
45	عوامل ومعايير نجاح نظام البناء والتشغيل وتحويل الملكية	18-2-2
47	إستخدام نظام البوت في مجال الطرق	19-2-2
الفصل الثالث		
الدراسة الميدانية		
53	المبحث الأول - المنهجية	1-3
53	نبذة عن ولاية الجزيرة	1-1-3
53	عام	2-1-3
54	منهج الدراسة	3-1-3
55	عينة الدراسة	4-1-3
55	أدوات الدراسة	5-1-3
56	صدق الإتساق الداخلي والثبات لأداء الدراسة	6-1-3

57	الأساليب الإحصائية المستخدمة	7-1-3
59	المبحث الثاني – تحليل النتائج والمناقشة	2-3
59	تحليل النتائج	1-2-3
59	النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة	2-2-3
66	الأسئلة المتعلقة بمحاور الدراسة	3-2-3
90	فرضيات الدراسة	4-2-3
الخاتمة		
94	الخلاصة	أ
95	التوصيات	ب
96	توصيات الدراسات المستقبلية	ج
97	المصادر والمراجع	
الملاحق		
	الإستبيان	أ

فهرس الجداول

رقم الصفحة	المحتويات	البند
56	معامل ثبات ألفا كرونباخ للإستبيان	1-3
57	طريقة تصحيح المقياس	2-3
59	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمجال العمل	3-3
60	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	4-3
61	توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص	5-3
62	توزيع افراد العينة وفقاً لمستوى التعليم	6-3
63	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع المؤسسة	7-3
64	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع القطاع	8-3
65	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لطبيعة العمل	9-3
66	إستجابة أفراد عينة الدراسة – الإلمام بالقوانين الحاكمة لصناعة التشييد	10-3
67	إستجابة أفراد عينة الدراسة على أنه هنالك ضعف في تدريس مادة العقود الهندسية في كليات الهندسة	11-3
69	إستجابة أفراد عينة الدراسة على وجود قسم في مؤسستكم مسئول عن إدارة العقود	12-3
70	إستجابة أفراد العينة على أنه تقوم المؤسسات بوضع خطة تدريبية عن العقود	13-3
71	إستجابة أفراد العينة على أنه يتم إعداد المستندات في مؤسستهم بإتباع مرجعيات محلية وعالمية	14-3
72	إستجابة أفراد عينة الدراسة على أنه تتم مراجعة وإعتماد مسودة العقد قبل التوقيع	15-3
74	إستجابة أفراد عينة الدراسة على مطابقة جداول الكميات والمواصفات لرسومات المشروع	16-3
75	إستجابة أفراد عينة الدراسة على الإستعانة بجهات خارج المؤسسة لمراجعة عقود المشاريع حسب حوجة المشروع	17-3
76	إستجابة الاطلاع على عقد المقولة في مواقع التشييد	18-3
78	إستجابة أفراد العينة على أنه في حالة نشؤ خلاف حول أحد بنود العقد تفضل الحلول ودياً	19-3
79	إستجابة أفراد عينة الدراسة إلى أنه يتم اللجوء إلى التحكيم في حال تعذر الحلول	20-3

	الودية	
81	إستجابة أفراد العينة على أن هدف مشروعات نظام البناء والتشغيل وتحويل الملكية توسيع قاعدة إستثمارات البنية التحتية خاصة	21-3
82	إستجابة أفراد العينة على مواجهة مجموعة من المخاطر لإستثمارات الشراكة بين القطاعين العام والخاص	22-3
83	إستجابة أفراد العينة لمساعدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص وفق نظام البناء والتشغيل وتحويل الملكية الدولة على مواصلة بناء مشاريع اقتصادية جديدة خارج ميزانيتها العامة	23-3
85	إستجابة أفراد العينة لإختلاف درجة تدخل القطاع الخاص في مجال مشروعات البنية التحتية حسب أسلوب الشراكة الملائم لتنفيذها	24-3
86	إستجابة أفراد عينه الدراسة لعد الشراكة بين القطاعين العام والخاص بديلا استراتيجيا لتوفير خدمات البنية التحتية	25-3
88	إستجابة أفراد العينة لتحمل الدولة الجزء الأكبر من المخاطر السياسية كتغيير القوانين والتأمين وغيرها في حالة فشل المشروع	26-3
89	إستجابة أفراد العينة لإعتبار أهم أسباب نجاح مشروعات عقود نظام البناء والتشغيل وتحويل الملكية تهيئة البيئة الاقتصادية والقانونية	27-3
90	اختبار t لعينتين مستقلتين للفرضية الأولى	28-3
91	اختبار t لعينتين مستقلتين للفرضية الثانية	29-3
92	اختبار t لعينتين مستقلتين للفرضية الثالثة	30-3
92	اختبار t لعينتين مستقلتين للفرضية الرابعة	31-3
93	اختبار t لعينتين مستقلتين للفرضية الخامسة	32-3

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	المحتويات	البند
60	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمجال العمل	1-3
61	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة	2-3
62	توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص	3-3
63	توزيع أفراد العينة وفقاً لمستوى التعليم	4-3
64	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع المؤسسة	5-3
65	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع القطاع	6-3
66	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لطبيعة العمل	7-3
67	إستجابة أفراد عينة الدراسة – الإلمام بالقوانين الحاكمة لصناعة التشييد	8-3
68	إستجابة أفراد عينة الدراسة على أنه هنالك ضعف في تدريس مادة العقود الهندسية في كليات الهندسة	9-3
69	إستجابة أفراد عينة الدراسة على وجود قسم في مؤسستكم مسئول عن إدارة العقود	10-3
71	إستجابة أفراد العينة على أنه تقوم المؤسسات بوضع خطة تدريبية عن العقود	11-3
72	إستجابة أفراد العينة على أنه يتم إعداد المستندات في مؤسستهم بإتباع مرجعيات محلية وعالمية	12-3
73	إستجابة أفراد عينة الدراسة على أنه تتم مراجعة وإعتماد مسودة العقد قبل التوقيع	13-3
74	إستجابة أفراد عينة الدراسة على مطابقة جداول الكميات والمواصفات لرسومات المشروع	14-3
76	إستجابة أفراد عينة الدراسة على الإستعانة بجهات خارج المؤسسة لمراجعة عقود المشاريع حسب حوجة المشروع	15-4
77	إستجابة الاطلاع على عقد المقولة في مواقع التشييد	16-3
79	إستجابة أفراد العينة على أنه في حالة نشؤ خلاف حول أحد بنود العقد تفضل الحلول ودياً	17-3
80	إستجابة أفراد عينة الدراسة إلى أنه يتم اللجوء إلى التحكيم في حال تعذر الحلول الودية	18-3
81	إستجابة أفراد العينة على أن هدف مشروعات نظام البناء والتشغيل وتحويل	19-3

	الملكية توسيع قاعدة إستثمارات البنية التحتية خاصة	
83	إستجابة أفراد العينة على مواجهة مجموعة من المخاطر لإستثمارات الشراكة بين القطاعين العام والخاص	20-3
84	إستجابة أفراد العينة لمساعدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص وفق نظام البناء والتشغيل وتحويل الملكية الدولة على مواصلة بناء مشاريع اقتصادية جديدة خارج ميزانيتها العامة	21-3
86	إستجابة أفراد العينة لإختلاف درجة تدخل القطاع الخاص في مجال مشروعات البنية التحتية حسب أسلوب الشراكة الملائم لتنفيذها	22-3
87	إستجابة أفراد عينة الدراسة لعد الشراكة بين القطاعين العام والخاص بديلا استراتيجيا لتوفير خدمات البنية التحتية	23-3
88	إستجابة أفراد العينة لتحمل الدولة الجزء الأكبر من المخاطر السياسية كتغيير القوانين والتأميم وغيرها في حالة فشل المشروع	24-3
90	إستجابة أفراد العينة لإعتبار أهم أسباب نجاح مشروعات عقود نظام البناء والتشغيل وتحويل الملكية تهيئة البيئة الاقتصادية والقانونية	25-3